

اعداد : م / بسام طه اسماعيل

المركز القومى للبحوث

٠١٨ ٣٣٥٧٤٧٥

مقدمـــة :

العنب من أهم محاصيل الفاكهة على مستوي العالم وفي مصر يحتل المرتبة الثانية بعد محصول الموالح حيث تبلغ المساحة المزروعة ١٦٠,٠٠٠ فدان منها مساحة ١٤٤,٦٢٤ فدان تنتج ١,٣٩١,٧٤٩ طن (إحصائية وزارة الزراعة لعام ٢٠٠٥) ، ونظراً للتوسع الكبير في زراعة محصول العنب خاصة في مناطق الاستصلاح الجديدة ومعظم هذه الأراضي تروي بمياه الآبار وهذه المياه تحتوي في الغالب على نسب مرتفعة من الأملاح ، وقد تروي بمياه النيل مخلوطة مع مياه الصرف الزراعي المعالجة كما في منطقة سرابيوم بالإسماعيلية ، وكذلك وجود بعض الأراضي التي تتميز بارتفاع محتواها من كربونات الكالسيوم (الجير) كما في منطقة غرب النوبارية ، وأخيراً انتشار النيماتودا في هذه الأراضي عن طريق انتقالها مع السماد البلدي من أراضي الوادي أو عند استخدام شتلات عنب مصابة لذا يعتبر التطعيم على أصول مقاومة من أهم الطرق للتغلب على هذه المشاكل .

أولاً : التقسيم النباتي لأصول العنب والأصناف التجارية .

١- يتبع جميع أصول وأصناف العنب الجنس **Vitis.**

٢- والعنب الأوربي والذي يتبعه جميع أصناف العنب العالمية التي تستخدم كعنب مائدة أو زبيب أو نبيذ يتبع النوع **Vinifera.**

٣- أما الأصول المستخدمة في تطعيم الأصناف العنب العالمية فتتبع الأنواع الآتية :-

الأصـــــــــول	التقسيـــم النباتـــــي
Riparia Gloria	Vitis riparia
St. George	Vitis rupestris
101-14 MGT, 3309 Couderc, Schwarzmann	Vitis riparia* Vitis rupestris
110 Richter,99Richter 1103 Paulson 140 Ruggeri	Vitis berlandieri* Vitis riparia
Ramsey (Salt Creek)	Vitis champini
Harmony, Freedom	1613 Couderc * Dogridge

ثانياً : أهم أهداف تطعيم العنب في مصر .

١- التغلب على بعض مشاكل التربة .

اكثار العنب بواسطة العقلة من أسهل الطرق للحصول على نباتات مطابقة في صفاتها الخضرية والثمرية للنبات الأم ونظراً للتوسع في زراعة العنب في أراضي الاستصلاح الجديدة ظهرت عدة مشاكل وضعت كأهداف لتطعيم العنب وهذه المشاكل هي :-

أ - النيماتودا : تصاب نباتات العنب بالعديد من أنواع النيماتودا وأهمها نيماتودا تعقد الجذور وهي تسبب تدهور لنمو الكرمات وتجعلها أكثر حساسية للأصابة بأمراض وأفات التربة إلي جانب تدهور المحصول للنصف ، وأيضاً تصاب نباتات العنب بالنيماتودا الخنجرية والأبرية وهي تؤدي لانتاج عدد قليل من الطراحات إلي جانب انتقال فيروس الورقة المروحية للعنب . وهناك أنواع أخري من النيماتودا مثل نيماتودا الموالح ونيماتودا التقرح ، وللحد من الأضرار السابقة للنيماتودا يفضل استخدام أصول .

Dogridge, Harmony, Freedom

ب- الزراعة في أرض يزيد فيها تركيز أيون كلوريد الصوديوم عن ٤ مليموز / سم ، وفي مصر تبلغ مساحة هذه الأراضي أكثر من ثلث الأراضي المنزرعة عموماً وفي شمال الدلتا لا تقل النسبة ٦٠% من مساحة المنطقة ، ونباتات العنب تتحمل تركيز أيون كلوريد الصوديوم حتي ١,٥ مليموز / سم أما عندما يصل التركيز إلي ٥,٥ مليموز / سم يحدث نقص في مستوي عناصر النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم بالأوراق فيتأثر المحصول ، وأيضاً يحدث جفاف للأوراق وللحد من الأضرار السابقة يفضل استخدام أصول .

1616 Couderc , 140 Ruggeri
Ramsey (salt creek)

ج- ارتفاع كربونات الكالسيوم بالتربة (الجير) فعند ارتفاعه عن ١٠% يحدث نقص في صلاحية الحديد والبوتاسيوم للنبات فتصاب الأوراق بظاهرة الاصفرار الفسيولوجي ، ولوحظ أن أكبر مساحات العنب المنزرعة والمثمرة في منطقة النوبارية بينما تحتل النوبارية المرتبة الثالثة في انتاجية الفدان بعد كفر الشيخ وسوهاج (إحصائية وزارة الزراعة لعام ٢٠٠٥) حيث تنتشر مساحات واسعة من الأراضي

الجيرية في غرب النوبارية وللحد من الأضرار السابقة لكربونات الكالسيوم يفضل استخدام أصول .

So4, 110 Richter

٢- تغير الصنف المزروع :

حيث يتم الاستفادة من المجموع الجذري للصنف الأصلي مع توفير تكاليف إعداد الأرض للصنف الجديد خاصة في حالة خلو الأرض من النيماتودا وانخفاض مستوي الأملاح والجير بها مثال لذلك تغير صنفي الرومي الأحمر والكريمسون بأصناف أخري مثل السوبيريور والفليم والطومسون سيدليس .

ثالثاً : إجراء وتنفيذ عملية التطعيم

أ- **انشاء مزرعة أمهات للأصول المستخدمة :** حيث يتم الحصول على شتلات الأصل من مصدر موثوق به ثم تزرع على مسافات ١,٥ ×١,٥ وتربي على أسلاك قصيرة بهدف الحصول على مجموع خضري يعطي نموات صالحة كمصدر للعقل للتطعيم عليها .

ب- **أهم طرق التطعيم :**

١- التركيب السوطي :

فيها يتم استخدام عقل أصل بطول ٣٠ سم وطعم ذو عين واحدة ثم التركيب أثناء توقف العصارة في الشتاء ثم تخزن التراكيب في غرف مدفئة بعد وضعها في بيت موس مع الترطيب .

٢- التركيب المنضدي للشتلات :

فيها يتم تركيب طعم ذو عين واحدة على شتلة أصل تم تقصير الجذور عليها إلي ٥ سم وتقصير الفرع الموجود عليها إلي ٣٠ سم ويتم ذلك أما باستخدام ماكينة التطعيم أو بطرق التطعيم الأخري على المنضدة ثم تخزن هذه التراكيب لحين زراعتها .

٣- التطعيم بالعين (التطعيم الصيفي)

يجري في الفترة من منتصف أغسطس إلي منتصف سبتمبر على شتلات مزروعة بالصوبة السيران بأخذ عين طعم بجزء من الخشب (برعمة يبما) ثم في ساق الأصل يعمل قطع مماثل وذلك فوق سطح التربة بحوالي ٥ سم مع تظليل منطقة التطعيم .

٤- تطعيم الكروم المثمرة

تجري بهدف تغير الصنف المنزرع بعدة طرق منها التركيب بالشق أو الأخدودي أو القلفي مع ملاحظة أن تترك ساق الأصل بعد القطع حتى لا تقتل العصارة النباتية أقلام الطعوم ، ولا بد من توفر تظليل ونسبة من الرطوبة حول منطقة التطعيم .